

إنه كان صادق الوعد | د.أحمد عبدالمنعم | 61 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا رمضان - 00:00:00

على خير وان يبلغنا ليلة القدر وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. خاطرة اليوم حقيقة كانت في سورة مريم والانسان وهو يبسم إلى سورة مريم يعني رحمات متتاليات كما بدأت السورة بالرحمة ختمت بالرحمة - 00:00:17

ذكر اسم الرحمن اسم الله الرحمن كثيرا فيها بيكون الانسان متحير. ايه المعنى اللي يتكلم فيه في سورة مريم؟ هل التعجبات آآ آان هذا آآ آني يكون لي آآ كيف نكلم من كان في المهد صبي تعجباته كل الاجابات - 00:00:35

كانت بالاشارة الى قدرة الله سبحانه وتعالى وان الله كل شيء عليه هين سبحانه وتعالى وده معنى عظيم في السورة قمعنا آآ وده فيه معنى جميل جدا في السورة كنت تكلمت عنه بالتفصيل في لقاء عن سورة مريم وهو قول الله سبحانه وتعالى وما كان ربك - 00:00:54

كم الابتلاءات المتتاليات اللي ممكن انسان يمر به ويأتيه الشيطان يحاول ان يزرع في قلبه ان الله سبحانه وتعالى تركه وان الله سبحانه وتعالى لا يسمع دعاءه لكن تصرف هذه الاية هذه الوساوس وتنسفها نسفا فما كان ربك نسيبا. لكن التزم بطاعته آآ فاعبده واصطبر لعبادته - 00:01:12

تعلم له سميلا لا نعلم سميلا لله ولا مساميلا له سبحانه وتعالى فليس له كفوا احد. لكن آآ المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه معنى آآ اول مرة التفت اليه - 00:01:35

الانسان لما بيقرأ سورة مسل هزه السورة مليئة بالرحمات والفتوحات او صورة مليئة ببطولات الانبياء. فقد يتوقع لما يذكر لاما يذكر الانبياء في السورة تذكر لهم بطولات عجيبة. لكن انا فوجئت في قول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب اسماعيل. طيب ربنا هنا بيقول واذكر في الكتاب اسماعيل - 00:01:47

يا ترى هيذكر ايه عن سيدنا اسماعيل؟ في السورة اللي مليانة رحمات وفتوحات دي. قال انه كان صادق الوعد وكان رسولنا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربها مرضيا. بس كده؟ يعني احنا للاسف احنا عندنا تصورات - 00:02:07

عن فكرة البطولات في الدين وانك انت لازم تكون وده بقى ممكن ما اعرفش من اثر آآ يعني احيانا التحمس الزائد في الوعظ او اثر التنمية البشرية ان ان انسان يعني متصور انه لازم يكون خارق. لا مش لازم يكون خارق ولا حاجة. وكان في يعني كنت اتكلمت قبل كده في درس اشكالية اختيار السفرة. ان مش لازم تبقى - 00:02:26

طارق ولا لازم تكون مارد ولا لازم تكون مشهور ابدا بالعكس. الله سبحانه وتعالى يرضي منك بما تستطيعه. فاتقوا الله ما استطعتم. هي الفكرة كده زي ما كنت اتكلمت في درس كن عبدا. هل اكون عادي ولا خارق؟ لا كن عبدا لا عادي ولا خارق حسب امكانياتك وحسب ما ترضي بالله سبحانه وتعالى. العجيب هنا ان ربنا يصف - 00:02:46

وسيدنا اسماعيل بوصف انه كان صادق الوعد والاثار جميلة في مسألة صادق الوعد هل في اثر مروي عن بعض السلف ما وعد الله سبحانه وتعالى عدة الا انفذها. طالما خلاص في يعني - 00:03:06

راجل مع ربنا ادي كلمة في حاجة او ورد بيحافظ عليه بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. او صادق الوعد مع الناس اللي للاسف الموضوع ده بقى نادر جدا في التعامل مع الناس آآ قيمة الكلمة وان الانسان يحترم الكلمة بدون بقى حتى يكتب اوراق لكن طالما ادي كلمة آآ

ينفذ هذه الكلمة مهما حصل - 00:03:21

كان صدقة الوعد وكان آآ يعني انساناً كان انساناً صالحاً يأمر أهله بالصلوة والزكاة. فالوصاف دي اللي تنتقى من قصة الكبيرة قصة حياة سيدنا اسماعيل ومروي بقى فيها اثار انه كان مجاهداً وكان محارباً قوياً وكان شديداً في بعض الالاّثار كان عنيفاً على الكفار -

00:03:40

فليضرب بيديه ورجليه وتتجدد آآ وآآ الاسرائيليات مروية اصلاً في معنى كلمة اسماعيل وانه مطيع لله سبحانه وتعالى فان اللي ينتقى في صورة الرحمات اللي بتجلب الرحمات والفاتحة على الانسان وهو كده بيحاول يستجلي من الصورة الاشياء اللي بتستجلي بالرحمات - 00:04:00

ان الانسان يكون صادق الوعد مع ربنا وصادق الوعد مع الناس وانه يكون انسان صالح انسان صالح في بيته ويأمر اهله بالصلوة والزكاة. زي ما ربنا قال كده اخبرنا عن صفات عباد الرحمن في اخر اه سورة الفرقان. هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين واجعلنا - 00:04:18

المتقين اماماً. الانسان اللي يكون الاول صالح مصلحاً في بيته ثم يكون للمتقين اماماً. فهي ده الخاطرة اللي انا كنت حابب اتكلم فيها معكم مسألة ان الانسان ما يفكرش في الابعاد البعيدة قبل ما يعني يثبت الخطوات القريبة. الانسان ما يقعدش لان احياناً من الشتات النفسي ومن - 00:04:34

الحالة النفسية المعروفة ان الشيطان يعطيك اماني ضخمة والانسان لا زال يتعرّض في الاشجار التي هو مطالب بالسير بها. والله سبحانه وتعالى يرضي به بهذه يرضي عنه بهذه الاشجار اه ايكم من هذه الحالة الشيطانية وانظروا كيف في هذه السورة العظيمة سورة الرحمات العظيمة. ازاي ان ربنا خص سيدنا اسماعيل بانه كان صادق الوعد - 00:04:54

وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة. فالواحد بيدعو الله سبحانه وتعالى يا رب اجعلني مقيم الصلاة وذريتي. ربنا وتقبل دعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:18